(هذا خياس عتيك)

والخياس لفظة كانت شائعة في العهد العثماني ، وتعنى المبالغ الاميرية المتبقية في ذمة العشائر والمكلّف بدفعها شيخ العشيرة (والتي تسمى بقايا)، ويعتبرونها هالكة او ميتة، وهذه تتراكم سنة بعد اخرى ولايحصل منها شيء، ولكن تبقى في الدفاتر الحكومية، وتحول من سنة الى اخرى، فتشغل الدفاتر بالا جدوى، فالعشائر من ناحية لاتدفعها للحكومة من تلقاء انفسها، والحكومة تحاول ان تستحصلها، فان شعرت بعدم قدرتها، تركتها تتراكم الى ان تحصل لها القدرة الكافية على استحصالها وحينذاك تكون هذه المبالغ كبيرة، فاذا ماطولبت العشيرة بدفع مابذمتها من سنين متراكمة استنكرت هذه المطالبة وقالت: (هذا خياس عتيك) والاموجب لدفعه.

والخياس العتيك مازال الشعب العراقي يدفعه للاسف حتى في تجاربه التي يعتبرها البعض متحضرة، ومنها على سبيل المثال لا الحصر، الانتّخابات والديمقراطية ، فالعراقي مازال يعيش لحظات التمرد على الدولة كمؤسسة وحتى الان لم يفرق بين الحكومة والدولة لعدائه القديم للحكومات السابقة ولما رأى منها من حيف وجبروت، حيث ثبت في عقله اللاواعي حقيقة من خسارات متكررة وامتهان وحرمان ومصادرة للحرية الشخصية والحقوق، فهو يستحضر همومه القديمة بلاشعور منه، وتشعب هذا السلوك لديه الى عدو انية، والمراقب للحظات وايام مابعد سقوط النظام في ٩ نيسان يشاهد ان اغلبية الشعب هرع الى اقتناء السلاح ليستمتع بإطلاقة الى الفضاء التي لاتغني عن جوع فقط يريد ان يقول انا موجود، وحتى سلوك الجريمة غير المنظمة التي اعقبت سقوط النظام هي مصادرة للثورة الداخلية التي يمتلكها العراقي بحيث توجهت باتجاه أخر نحو الجريمة والعبثية، ثم تطور وتطور هذا الشعور ليصل الى القتل والذبح وتفجير العبوات طبعا تشجعه في هذا وتمد له يد العون كعوامل مساعدة مهمة الاجندات الخارجية والفوضى السياسية التي عاشها الشعب، والذي لم يستطع ان يفعل هذا وذاك استغل وظيفته وبدأت مرحلة جديدة هي مرحلة الفساد المالي، ومصادرة الارصفة وبفرح غامر وكانه تمرد على صدام، لانه لم يفتأ فيما مضى ان يقوم بسحق الدار التي تعتدي على سنتمتر واحد من املاك الدولة وخصوصا الفقراء الذين لا احد لهم، اعتقد ان افعال الكثيرين غير مسؤولة وهي (خياس عتيك).

كان بجانبي يشرب قنينة البيبسي ونحن في ذات السيارة افرغها ورمى بها الى الشَّارع ، كان انيقا ينم مظهره انه موظف، استجمعت قواي وعاتبته، قلت له : لماذا ترميها في قارعة الطريق وانت رجل تبدو نظيفا فرد على بسخرية واضحة: (رجعنا الزمن صدام)، صمت واخرجت كتابى وانشغلت بالقراءة خوفا من تطور الحديث وبالتالى اجتث من (الكيه) بتهمة دفاعي عن نظافة الطريق ، تأكدت ان هذا الشخص لديه ثُأر عَتِيقَ مع الحكومة أنذاك لانها لم تكن تنفصل عن الدولة، لكن في التجارب الديمقراطية على الشعب ان يفصل بين الاثنين ، فالحكومة . ذاهنة و الدولة باقية بمؤسساتها، وهذا ايضا لم يستطع الشعب العراقي تفسيره بعد سقوط النظام السابق حين هرع البعض لسرقة ممتلكات

هذه الاشكالية تحتاج الى وقت كبير للتخلص من حبائلها كي يعود الانسان حرا، والسيطرة، والعبودية لم تكن سجونا وقيودا فقط وانما هو شعور يتركز داخل النفس الانسانية ويسيطر عليها، وهذا القيد الحديدي لايستطيع الانسان التخلص منه الاعلى مراحل، ومنها السيطرة على الشعور وامتلاك حرية التفكير الحقيقي، بلا تأثيرات ربما تكون عقائدية او حزبية او قومية.

على هذا الاساس بات تشكيل الحكومة اصعب مراحل الديمقراطية في العراق لانها اختصرت جميع مراحل النقاهة التي كان يجب ان يمر بها الشعب الى مرحلة واحدة وواجهته بشعارات ركزت على آلام الامس فجعلت منه اسيرا لحالتين لاثالث لهما الثأر ومناغاة الحرمان القديم، ماجعل قوى الامس التي وقفت بوجه الدكتاتورية تتلاحم وتنأى ببرامجها السياسية عن الآخرين، نحن نقدر هذه الحالة لكن يبقى المهم فى الأمر الاتكون التحالفات مرضية وتجري مجرى استحضار مأسي الامس والعيش بها وجعلها مثابة للقفز على الزمن في سبيل احياء التغيير. وعساها الاتكون (خياس عتيك).

عبدالله السكوتي

تهجير الكرد الفيليين أفدح الجرائم التي ارتكبها الديكتاتور

الرئيس طالباني يؤكد أهمية اتفاق الأطراف على برنامج موحد لتشكيل الحكومة

التقى رئيس الجمهورية جلال طالباني في بغداد، السفير العراقي لدى واشتطن سمير الصميدعي. وبُحث خلال اللقاء مسار تطور العلاقات الثنائية بين العراق والولايات المتحدة الأمريكية، حيث أشاد الرئيس طالباني بجهود السفارة العراقية في تقوية الروابط مع واشتنطن على المستويين السياسي و الثقافي.

وتناول اللقاء أيضا تطورات الأوضاع الداخلية في البلاد وخصوصا المداولات والحوارات الجارية بين الكتل والأطراف الفائزة في الانتخابات التشريعية والمتعلقة باليات تشكيل الوزارة الجديدة.

وأكد الرئيس طالباني أهمية اتفاق الأطراف السياسية كافة على برنامج موحد حول كنفنة تشكيل الحكومة، الأمر الذي يتطلب إجماعاً عراقياً يأخذ بنظر الاعتبار المصلحة . العامة للشعب العراقي.

بدوره قدُّم السفير الصميدعي عرضاً موجزاً للآليات التي تستند عليها السفارة في واشنطن لتعميق روابط الصلة مع الادارة الأمريكية الجديدة برئاسة باراك اوباما، وما أسفرت عنه من تأثيرات إيجابية



الرئيس جلال طالباني اثناء لقائه السفير العراقي لدى واشنطن سمير الصميدعي

لرئيس الجمهورية، وفيما يأتي وفي سياق أخسر وجه رئيس الجمهورية جلال طالعاني كلمة نص الكلمة: بسم الله الرحمن الرحيم

الى الحفل التأبيني الذي اقيم في الاخوات والاخوة الاعزاء بغداد امس السبت، في الذكري السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الثلاثين لمأساة تهجير وتغييب تحل هذه الأيام ذكرى مرور ثلاثين الكرد الفيليين، القى الكلمة نيابة عاما على مأساة تهجير وتغييب عن الرئيس طالباني، الدكتور الكرد الفيليين، المأساة التي غدت جلال الماشطة المستشار السياسي

والمواثيق الدولية عمدت الأجهزة القمعية أنذاك، وبإيعاز مباشر من رأس السلطة، إلى حرمان الآلاف من الكرد الفيليين من حقهم في المواطنة العراقية التي اكتسبوها أبا عن جد، ونهبت أموالهم وممتلكاتهم وتركوا على الحدود عرضة لمصير مجهول. ومن تبقى منهم رُحّل إلى سجن نقرة السلمان الرهيب والى سجون أخرى واختفى الكثيرون منهم ومازال مصيرهم مجهولا حتى إن تلك الجريمة النكراء التى

أرتكبت بدافع أحقاد قومية وطائفية جاءت في سياق حملة ترويع شاملة ضد كل العراقيين الذين اعتبر الحاكم الجائر أنهم قد يكونون عائقا يحول دون بسط هيمنته الفردية المطلقة. ولكن الدافع السلطوي لم يجعل جرائمه تقتصر على الخصوم السياسيين يل شيملت النسياء و الأطفال والشيوخ والأبرياء من الشبان و الرحال، وذلك لبث الهلع والخوف باعتبارهما من أدوات تثبيت

السلطة الفردية. وللأسف فان قوى كثيرة خارج

العراق لم تلتفت إلى فداحة واحدة من أفدح الجرائم التي الجريمة، كما الى جرائم كثيرة ارتكبها نظام الجور والاستبداد. اخرى اقترفها النظام البائد، ولم ففى أبشع انتهاك للشرائع السماوية تتحسب لعواقبها المحتملة والتي والدنيوية وللأعراف الأخلاقية كان من بينها إن شهوة الاستبداد عبرت حدود العراق واكتسحت دول الجوار، وأصبيح النظام الدكتاتوري يمثل خطرا إقليميا إن استذكارنا اليوم الجريمة

البشعة التى ارتكبت بحق الكرد الفيليين يجب أن يكون وازعاً لقطع الطريق على من يريد النكوص ببلادنا القهقرى، والعودة إلى حكم الاستبداد والجور، ويسعى للنيل باي صبورة من الصبور من حق المواطن ، ايا كان انتماؤه القومي او الديني او المذهبي، في حياةً حرة كريمة.

كما إن مرارة الخسائر وعمق الجراح التى خلفتها تلك المأساة في نفوس من عاشيوا تلك الايام السوداء تدعواننا إلى العمل من اجل إنصاف ضحايا الجريمة، وإعسادة حقوقهم كاملة غير منقوصة، وتخليد ذكرى الشهداء. المجد لشهداء الكرد الفيليين ولكل شهداء العراق الابرار.

والسلام عليكم ورحمة الله . جلال طالباني رئيس جمهورية العراق.".

الرياض.. آفاق جديدة لتعاون مستقبلي مثمر

فى طبيعة العلاقات بين العراق

وثمن الصميدعي الجهود الإيجابية

لرئيس الجمهورية الرامية إلى تقريب وجهات نظر الأطراف

السياسية، متمنياً مواصلة فخامته

لتلك الجهود لاجتياز هذه المرحلة

الحساسة والمصيرية.

و الولايات المتحدة الأمريكية.

بغداد/ اور نيوز

في مجريات الاحداث الاخيرة التي شهدت زيارات متعددة لمسؤولين عراقيين الى دول عربية مجاورة يرى محللون ان الانسحاب التدريجي للقوات بحلول نهاية عام١١٠١ قد يقارب وجهات النظر بين القادة العرب والعراقيين ويقول بيتر هارلنك الباحث المختص في الشيرق الاوسيط في"مجموعة الازمات الدولية" ان "الانسحاب الفعلى وكذلك النفسى للولايات المتحدة سيفتح الطريق للاعبين اخرين، وقضية موقع العراق في المعادلة الاقليمية تتوقف خصوصا على طبيعة حكومته" المقىلة.

وشبهدت العاصمة السعودية الرياض خلال الأيام القليلة الماضية، زيارات متتالية لقادة

عراقيين من مختلف مكونات الطيف العراقي. وجاءت زيارات المسؤولين العراقيين الى الرياض في ظل مشاورات متعثرة سن الكتل السياسية لتشكيل الحكومة العراقية المقبلة بعد فوز ائتلاف العراقية الذي يتزعمه رئيس السوزراء العراقى الاسبق اياد علاوي في الانتخابات التشريعية الأخيرة.

وكانت الرياض شهدت مطلع الأسبوع الماضى زيارة الرئيس جلال طالباني ورئيس اقليم كردستان مسعود بارزاني ورئيس المجلس الأعلى الإسلامي العراقي عمار الحكيم، وقبل كل هذه الزيارات كانت الرياض قد استقبلت وفدا من التيار الصدري.

ويرى مراقبون أن هذه الزيارات المتتالية خلال أسبوع واحد، تعكس رغبة مشتركة للمزيد من التقارب السعودي العراقي كما أنها تفتح أفاقا

هذا وقد حضر مراسيم التسليم

سكرتير لجنة تسلم الممتلكات

والمعسكرات في مكتب رئيس

الوزراء سمير الحداد حيث تسلم

مفاتيح القاعدة من اللواء باربيرو

والذي يرمز الى بدء عملية الانتقال الرسمي للقاعدة الى الحكومة

العراقية، واختتم الحداد المراسيم

بتقديم المفاتيح الى نائب رئيس

الاركان لشمؤون التدريب الفريق

الى ذلك عبر دوحي عن أمتنانه

لعملية نقل المسؤولية هذه حيث

قال "أود أن اتقدم بالشكر الى جيش

الركن حسين دوحي.

جديدة للتعاون بين الرياض وبغداد لا سيما في ضوء ما أفرزته الانتخابات العراقية التي جرت الشّهر الماضي.

وقال هارلينغ "حتى الأن كانت مفاوضات تشكيل

الحكومة تجري في المنطقة الخضيراء، لكنها باتت الأن تجرى جزئيا في العواصم المجاورة". من جانبه، قال حميد فاضل استاذ العلوم السياسية في جامعة بغداد ان الاتفاقية التي وقعتها الولايات المتحدة مع بغداد على انسحاب جنودها من البلاد نهاية ٢٠١١ غيرت كثيرا من المعادلات السياسية القديمة. وهي تسعى قبل كل شيء الى اجراء هذا الانسحات بأفضل طريقة ممكنة.وقال السنفير الاميركي في بغداد كرستوفر هيل مؤخرا "نعتقد ان تشكيل الحكومة سيتم في العراق وليس في دول الجوار (...) الولايات المتحدة تتابع الامور عن كثب وقد

اكدنا بوضوح اننا سنوافق على ما سيختاره العراقيون بطريقة ديمقر اطبة" وعراق اليوم، كما يقول محللو الأخبار في وكالة

فرانس برس، اصبح عرضة لتدخل دول الجوار، بعد ان كان يشكل تهديدا لها ابان نظام صدام حسين الذي خاض حربا على مدى ثمانية اعوام مع ايران (١٩٨٠ – ١٩٨٨) قبل اجتياحه الكويت. وقال على رضا نادر الباحث في مؤسسة (راند كوربوريشنن) ان"ايران والمملكة العربية السعودية تعتبران العراق ساحة مهمة على صعيد التنافس الاقليمي بينهما... لذلك فهما على استعداد للقيام بترتيبات سياسية تعود بالمنفعة

واوضح ان"التاريخ يظهر ان ايران والسعودية حريصتان ايضا على ان لا تتحول المنافسة بينهما الى نزاع مفتوح"، مشيرا الى ان الدعوات

الأخيرة التي وجهها البلدان للعراقيين تظهر ان هناك "محاولات من قبل مختلف الكتل السياسية العراقية للتوصل الى تسوية بين ايران والسعودية، اللذان يمثلان اكبر القوى الاقليمية في الخليج".

وأُكدت السعودية أكثر من مرة أنها تقف على مسافة واحدة من جميع الفرقاء العراقيين وتنأى بنفسها عن التدخل في الشؤون العراقية الداخلية حيث نقل عن وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل رفضه لتصريحات نشرت مؤخرا تضمنت اتهامات توجهها بعض الأطراف العراقية ، تصور السعودية بأنها تقف خلف قائمة علاوى، التي تصدرت الانتخابات العراقية بـ ٩ مقعداً تلتها قائمة دولة القانون بزعامة رئيس الوزراء الحالي والتي حازت على ٨٩

القوات الأمريكية تسلم قاعدتي اليوسفية و فينيكس للحكومة العراقية

بغداد/ المدى

مورة

قامت القوات الامريكية بتسليم قاعدة مركز اليوسفية الى الحكومة العراقية، وكذلك باشبرت بنقل مسؤ ولية قاعدة فينيكس لها .

واكد بيان للقوات المشتركة تلقت (المدى) نسخة منه امس ان مركز اليوسفية الامنى المشترك الواقع جنوب غربى بغداد سلم رسمياً الى الحكومة العراقية، مضَّعفا انه قد تدادل كل من أمر السرية C من الفوج الثاني من كتيبة المشاة السابعة النقيب دوستن ناوس والممثل عن الحكومة العراقية سمير الحداد التواقيع على وثيقة أعادة القاعدة والتى سوف يتم بموجبها نقل السيطرة في مركز اليوسفية الامني المشترك من الاميركان الى العراقيين.

فينيكس الى الحكومة العراقية وذلك خلال مراسيم أحتفالية أقيمت الخميس الماضى . تمثل عملية نقل المسؤولية هذه معلما اخر على طريق

العملية النمو الحاصل في المؤسسات العراقية. لقد كانت قاعدة فينيكس مقرا للقيادة

متعددة الجنسية لنقل المسؤولية الامنية في العراق منذ عام ٢٠٠٤

وكانت القاعدة مشعولة مسبقا الىحين تسريح هذه الوحدة بتاريخ ٣١ كانون الاول من عام ٢٠٠٩ حيث من قبل وحدة المشاة أثناء قبامها أصبحت وحدة تابعة لقوات الولايات بتقديم المشورة والاسناد الى أحد المتحدة في العراق. تخطط الحكومة الالوية التابعة للفرقة ١٧ في الجيش العراقية لاستخدام هذه القاعدة العراقي. الامتركية السابقة كمقر جديد لكلية وفى السياق ذاته قام نائب القائد العام لفريق التوجيه والدعم في الدفاع الوطنى العراقية.

وفى الشأن ذاته قال باربيرو ، "تقع قوات الولايات المتحدة في العراق مايكل باربيرو بنقل مسؤولية قاعدة على عاتق كلية الدفاع الوطني مستؤولية تعليم وتندريت قادة المستقبل في وزارة الدفاع، مضيفا ان عملية اعبادة هذه القواعد هي جزء من جهود اكبر لقوات الولايات المتحدة نحو تولى الشعب العراقي الشراكة مع العراق حيث تظهر هذه للمسؤولية وهتى تمثل خطوات

الولايات المتحدة لتقديمهم الدعم الى الجيش العراقى ومؤسساته مهمة في الوصول الى تحقيق الامن التدريبية. ونحن نأمل في زيادة هذا في العراق والاعتماد على النفس وتطبيق الولايات المتحدة للاتفاقية المستوى من التعاون والتنسيق من أجل تحقيق مصالحنا المشتركة.



مراسيم تسليم احدى القواعد العسكرية من الجيش الإميركي للجيش العراقي .. من الارشيف

■ التوافق: تحالفنا مع ائتلاف 'وحدة العراق" محتمل

قال القيادي في قائمة "التوافق العراقي سليم الجبوري إن هنالك مشتركات تجمع قائمتنا مع "ائتلاف وحدة العراق" بزعامة وزير الداخلية جواد البولاني، يمكن لها أن تفضي إلى تشكيل تحالف برلماني يجمع

وأوضع الجبوري بحسب راديو (سوا)



ان هنالك تفاهما وتنسيقا بالمواقف بين قائمته و"ائتلاف وحدة العراق"، لافتا إلى أن الطرفين يعتزمان عقد اجتماع مكثف يهدف الوصول إلى رؤية مشتركة، على حد وأكد الجبوري إن قائمته مستمرة في

فازت في الانتخابات البرلمانية الاخيرة وأنها لا تضع خطوطا حمرا على أي من هذه القوى في الحوارات التي تجريها، منتقدا طبيعة الحوارات التي تجريها الكتل ... السياسية فيما بينها، قائلا إنّها تركزت حتى الأن على شخص رئيس الوزراء بدلا من مناقشة برنامج سياسي تتفق عليه جميع

حواراتها مع جميع القوى السياسية التي

يشار إلى أن قائمة "التوافق العراقي" فازت بستة مقاعد في مجلس النواب المقبل، في حين أنها كانت تشغل ٤٤ مقعدا في المجلس

■ الموسوي: الائتلاف الوطني لا يسعى إلى تهميش الآخرين

قال القيادي في حزب الفضيلة الاسلامي



فاتح اغلب القوائم الفائزة حتى صاحبة

المقعد الواحد، لزرع الثقة في النفوس من ان تحالف الائتلافين الوطني ودولة القانون لايهدف لتهميش الاخرين". واضاف الموسوي بحسب الوكالة الوطنية

مازالا مستمرين بحواراتهما رغم وجود بعض الصعوبات وتقاربهما لايعنى





العراقية للانباء/نينا/: أن الائتلافين العراقى على إشراك جميع المكونات في



رئيس الوزراء والية اختياره. ■ الأسدي: الائتلافان حريصان على تشكيل حكومة تضم أكد القيادي في ائتلاف دولة القانون خالد الاسدي حرص قائمته والائتلاف الوطني

تهميش الاخرين والابواب مازالت مفتوحة

يحترمان خيارات القائمة العراقية وحريصان على مشاركتها في العملية

الحكومة المقبلة التي ستكون حكومة وحدة

وقال الاسدي بحسب الوكالة (الإخبارية

للأنباء) امس السبت :"أن ائتلافي دولة

القانون والوطنى سيعلنان عن تحالفهما

خلال الأيام القلبلة المقبلة"، مبينا إنهما

وطنية بعيدة عن الطائفية والمحاصصة.

مشاركة جميع الأطراف كالمكون السنى و القائمة العراقية. ■ العلواني ينفي انسحاب العراقية من العملية السياسية

جدد القيادي في القائمة العراقية احمد

العلواني تمسك قائمته بحقها الدستوري

السياسية وتشكيل الحكومة المقيلة،

مبينا حرص الائتلافين على مشاركة

القائمة العراقية في تشكيل الحكومة

المقبلة ، وسيبذل الطرفان الجهود من اجل

في تشكيل الحكومة كونها الكتلة الفائزة، نافيا أي انسحاب قد يحصل من قبلها. وقال العلواني بحسب الوكالة (الإخبارية للأنباء) امس السبت: "أن القائمة العراقية صاحبة حق دستوري ولن تتنازل او تنسحب من المطالبة بحقها بتشكيل الحكومة الجديدة، ولن تسمح بسلب حقها لا من قبل الائتلاف العراقي و لا من دولة القانون و لا أي جهة أخرى، وان القائمة العراقية ستشارك بتشكيل الحكومة وتأخذ رئاسة الوزراء كحق



احمد العلواني

دستوري لها، مشيرا إلى ان قائمته مع إي تحالفات تحصل وهذه حالة ايجابية ولن تقف العراقية موقف السلب تجاه ذلك الأمر، لكن في الوقت ذاته ومع حصول اي تحالف او اندماج ما بين الكتل فأن القائمة العراقية هي الفائزة وهي من يحق لها تشكيل الحكومة ومن يريد التحالف فيما بينه وبين قائمة أخرى هذا الأمر تابع له.

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة

المدى للإعلام والثقافة والفنون

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير _ فخري كريم __

غادة العاملي _ بغداد. شارع أبو نواس - محلة ١٠٢ – زقاق ١٣

بناء ۱٤۱

المديرالعام

مدير التحرير التنفيذي مدير تحرير الملاحق

كردستان. أربيل. شارع برايتي دمشق. شارع كرجية حداد ص.ب:۸۲۷۲ أو ۷۳٦٦ هاتف: ۹۰۸۸۷۱۷ . ۷۱۷۷۹۸۰ هاتف: ۹۰۸۸۷۱۷ – ۲۳۲۲۲۲۲

على حسين _

فاکس:۲۳۲۲۸۹ بيروت. الحمرا.شارع ليون بناية منصور. الطابق الاول

نزار عبدالستار ___

تليفاكس: ٧٥٢٦١٦ . ٧٥٢٦١٧

Issued by : Al – Mada

AL - MADA General Political Daily

_ علاء المفرجي ___ ماجد الماجدي _ التوزيع: وكالة المدى للتوزيع مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/

مدير التحرير الاداري مدير التحرير الثقافي سكرتير التحرير الفني المدير الفني خالد خضير

Establishment for Mass Media, culture & Art